روسيا والنظام شريكان في أبرز الانتهاكات المرتكبة خلال نيسان الماضي

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 11 مايو 2017 م

المشاهدات : 4089

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ثمانية تقارير توثق الانتهاكات المرتكبة على يد الأطراف الفاعلة على الأرض خلال شهر نيسان/أبريل الماضي، وأظهرت التقارير حصيلة الضحايا المدنيين والوفيات بسبب التعذيب وحصيلة الاعتقالات التعسفية، والانتهاكات بحق الإعلاميين وحصيلة المجازر، بالإضافة إلى الانتهاكات بحق كوادر الدفاع المدني والمراكز الحيوية المدنية، وحصيلة البراميل المتفجرة.

حصيلة مرتفعة

وأكدت الشبكة الحقوقية أن روسيا ونظام الأسد سجلا أعلى نسبة في قتل المدنيين منذ تشرين الثاني الماضي، حيث تسببا بمقتل 71% من مجمل حصيلة الضحايا المدنيين، وأشارت إلى أن 10 أشخاص قضوا تعذيباً في سجون النظام خلال شهر واحد، مما يشير إلى أن النظام لم يتوقف عن استخدام أساليبه الوحشية في التعذيب.

كما وثق تقرير آخر ما لايقل عن 516 حالة اعتقال تعسفي، منها 374 حالة على يد قوات النظام، و49 على يد الميلشيات

الكردية الانفصالية، وأوضح أن هذه النسبة المرتفعة كانت بسبب عمليات الدهم والاعتقال الموسعة، التي قامت بها كل من قوات النظام والقوات الكردية في المناطق الخاضعة لسيطرتها، بهدف التجنيد القسري.

وسجلت الشبكة مقتل 4 إعلاميين، نصفهم على يد القوات الروسية، وإصابة 13 آخرين، مشيرة إلى الغارات على خان شيخون تسببت بإصابة 6 من الكوادر الإعلامية، في حين وثق تقرير آخر ما لايقل عن 35 مجزرة بحق مدنيين خلال شهر واحد، ارتكب منها النظام 11 مجزرة، وروسيا 10 ، بينما سجلت 9 مجازر في رصيد التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

روسيا تعمدت استهداف الكوادر الطبية

وأشارت الشبكة في أحد تقاريرها إلى مقتل 23 من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني، مؤكدة أن الطيران الروسي كان يتعمد استهداف الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني بشكل ممنهج ومدروس، حيث تسببت الهجمات الروسية الأسدية بإحداث أضرار جزيئة أو كلية في 21 منشأة طبية و12 مركزاً للدفاع المدني، فضلاً عن مقتل 3 من الكوادر الطبية و10 من كوادر الدفاع المدني.

وسلط تقرير آخر الضوء على الانتهاكات بحق المراكز الحيوية المدنية، حيث وثق ما لا يقل عن 102 حادثة اعتداء خلال نيسان 2017، منها 11 على يد قوات النظام، أي ما يعادل نسبة 69%، في حين ارتكبت القوات الروسية 21 حادثة اعتداء على المنشآت الطبية بنسبة 78% من مجمل حوادث الاعتداء.

نحو ألف برميل خلال شهر

ولم تغفل الشبكة حصيلة البراميل المتفجرة، إذ وثق أحد التقارير إلقاء مروحيات النظام ما لايقل عن 938 برميلاً متفجراً ، بعضها حوى مواد سامة، ما تسبب في مقتل 16 مدنياً بينهم نساء وأطفال.

وذكر التقرير أن هذه هي الحصيلة الأعلى للبراميل المتفجرة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2016، وأن أعلى نسبة قصف بالبراميل المتفجرة كانت في مدينة حماة.

صور الإحصائيات:

المصادر: